

تاج العروس من جواهر القاموس

يُضْرَبُ لِلْمُتَّفِقَيْنِ يَجْتَمِعَانِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّسَاقِ الْأَخْوَانِ وَقَالَ : هُوَ مَجَازٌ . وَاللَّقْوَةُ بِالْفَتْحِ : السَّرِيعَةُ التَّلَاقِي لِمَاءِ الْفَحْلِ يُقَالُ : امْرَأَةٌ لَقْوَةٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْحَمْلِ كَمَا سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَأَقْبِسَهُ : أَعْلَمَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا رَاحَ أَقْبِسَنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أَعْلَمَنَاهُ إِيَّاهُ وَيُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبِسَنَاهُ أَيَّ عَلَّمَنَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَقْبِسَهُ : أَعْطَاهُ قَبْسًا مِنْ نَارٍ يُقَالُ : اقْتَبِسْنَا فُلَانًا فَأَبَى أَنْ يَقْبِسَنَا أَيَّ يُعْطِينَا نَارًا وَقَدْ اقْتَبَسَنِي إِذَا قَالَ : أَعْطَيْتَنِي نَارًا . وَأَقْبِسَ فُلَانًا : طَلَبَهَا لَهُ فَإِذَا جِئْتَهُ بِهَا قِيلَ : قَبِسْتُهُ وَكَذَلِكَ الْخَيْرُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقْبِسْتُهُ نَارًا أَوْ عَلِمًا سِوَاهُ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ طَرْحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَبِسَنِي نَارًا وَمَالًا وَأَقْبِسَنِي عَلِمًا وَقَدْ يُقَالُ بغيرِ الْأَلْفِ . وَقَدْ أُغْفِلَ عَنْ ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ . وَقَبَسْتُ كَعَنْبِرٍ : اسْمُ وَالذُّونُ زَائِدَةٌ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ ثَانِيًا . وَالْأَقْبِسُ : مَنْ تَبَدُّو حَشَفْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَاقْتَبَسَ : أَخَذَ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ هُوَ قَوْلُهُ : اقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا فَأَعَادَتْهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا كَمَا لَا يَخْفَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَابِسُ : طَالِبُ النَّارِ جَمْعُهُ أَقْبِيسٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْقَوَابِسُ : الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ يَعْنِي يُعَلِّمُونَ . وَالْمَقْبِسُ وَالْمَقْبِيسُ : مَا قُبِسَتْ بِهِ النَّارُ . وَفَحْلٌ قَبِسٌ بِالْفَتْحِ كَقَبَيْسٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَأَقْبِسَ الْفَحْلُ النَّوْقَ : أَلْقَحَهَا سَرِيعًا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَامْرَأَةٌ مَقْبِيسٌ : تَحْمِلُ سَرِيعًا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَسَمَّوْهُ قَابِيسًا . وَابْنُ قَبَيْسٍ فِي هَذِهِ يَلِي قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

وَبَابِنِي قَبَيْسٍ وَلَمْ يُكَلِّمًا ... إِلَى أَنْ يُضْيَعَ عَمُودُ السَّحَرِ وَقَبَيْسٌ بِالتَّحْرِيكِ : هُوَ ابْنُ خَمَرَ ابْنِ عَمْرٍو أَخُو قَبَيْسٍ بِالْيَاءِ وَعَزِيْزٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : أَيَّ فِي الْجَمْعِ هَرَّةٌ وَضَبَطَهُ هَكَذَا

بالمؤود > دة وعمرو المذكور هو ابن وهب الكندي . والمقتديس :
الجدوة من النار . وتقول : ما زورتك إلا كقيسة العجلان . وتقول :
ما أنا إلا قيسة من نارك . وقيسة علماء وخيبراً وأقيسته وقيل :
أقيسته فقط قاله الزمخشري . ويقال : هذه حمى قيس فسره
الصاعاني فقال : حمى عرض وخالفه الزمخشري فقال : أي لا حمى عرض
أي اقتديسها من غيره ولم تعره له من نفسه وهو مجاز . وقيس النار :
أوقدها نقلها ابن القطاع . وقيسة بفتح القاف وكسر المؤودة وتشديد
السين المفتوحة : من أعمال بلانسية منها أحمد بن عبد العزيز بن
الفضل البلنسي القيسي قال الحافظ : ذكره ابن عبد الملك في التكملة
وضبطه وأرخ مواته سنة 573 . ومقياس كمحراب : في نسب بديل بن
سلامة الخزاعي الصحابي وهو بديل بن سلامة بن خلف بن عمرو بن
مقياس . وقابوس : من قرى نهر الملك .

ق د ح س .

القُداحس كعلا بط : الشجاع الجريري . وقيل : السبيئ الخلق وهذه ابن
دريد . وقيل : الأسد وهذه عن الصاعاني . وقال أبو عمرو : الحمارس
والرماماحس والقُداحس : كل ذلك من زعت الجريري الشجاع قال : وهي
كلها صريحة .

ق د س